

الإصابة في تمييز الصحابة

3668 - سحيم بن وثيل بالمثلثة مصغرا الرياحي بالتحثانية شاعر مخضرم قال بن دريد عاش في الجاهلية أربعين وفي الإسلام ستين وله أخبار مع زياد بن أبيه وقد تقدمت له قصة مع سمرة بن عمرو العنبري وذكر المرزباني أنه هو الذي تفاخر هو وغالب بن صعصعة والد الفرزدق فتناحرا الإبل فبلغ عليا فقال لا تأكلوا منه شيئا فإنه أهل به لغيره وأخرجها سعيد بن منصور سمعت ربي بن عبد الله بن الجارود سمعت الجارود بن أبي سبرة فذكر القصة في المنافرة والمناحرة وحاصل القصة فيما ذكر أهل الأخبار أن غالبا وسحيما خرجا في رفقة وقد حزبت بلادهم وفي خلافة عثمان فنحر غالب ناقة وأطعم فنحر سحيم ناقة فقبل لغالبا إنه يؤائمه فقال بل هو كريم ثم نحر غالب ناقتين فنحر سحيم ناقتين ثم نحر غالب عشرا فنحر سحيم عشرا فقال غالب الآن علمت أنه يؤائمني فسكت إلى أن وردت إبله وكانت مائتي وقيل أربعمائة فعقرها كلها فلم يعقر سحيم شيئا ثم استدرك ذلك في خلافة علي فعقر بالكناسة مثلها فقال علي لا تأكلوها قال المرزباني وسحيم هو القائل ... أنا بن جلا وطلاع الثنايا ... متى أضع العمامة تعرفوني ... وماذا يدرك الشعراء مني ... وقد جاوزت حد الأربعين ... أخو خمسين مجتمع اشدي ... وتجديني مداورة الشؤون